متفقداً مجمعات سكنية بنيت خصيصاً للعلماء العاملين في مجال الأقمار الصناعية

زعيم كوريا الشمالية الشاب يكذب الشائعات حول مصيره ... بعد 38 يوماً من الاختفاء

بيونغ يانغ - «وكالات» : ظهر الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ اون علنا للمرة الاولى متكئا على عصا، بعد غياب غامض لأكثر من شهر ادى الى اطلاق تكهنات خيالية حول وضعه الصحي او فرضيات حدوث انقلاب في الدولة المنعزلة عن العالم.

وذكرت وسائل الاعلام الرسمية الكورية الشمالية ان جونغ-اون، الوريث الثالث لسلالة كيم الحاكمة الشيوعية الوحيدة في التاريخ، تفقد مجمعا سكنيا حديث البناء في العاصمة بيونغ يانغ.

وهو اول ظهور علني للزعيم الكوري الشمالي منذ الثالث من سبتمبر الماضي خلال مشاركته في حفل موسيقي في العاصمة مع زوجته، وغذى غيابه عن الاحتفالات الاخيرة بذكرى تاسيس الحزب الحاكم التكهنات حول مصيره.

وذكرت الوكالة ان كيم قام بزيارة «تفقدية لموقع» مجمع سكني بني خصيصا في العاصمة للعلماء الذين يعملون في برنامج الاقمار الصناعية في كوريا الشمالية. واضافت ان «كيم اعرب خلال تفقده القسم الخارجي من الابنية السكنية والعامة التي تم تزيينها بقرميد متنوع الالوان، انه يجدها رائعة».

واحتلت صورة كيم مبتسما الثلاثاء الصفحة الاولى كاملة تقريبا في صحيفة رودونغ سينمون الناطقة باسم الحزب الحاكم. ونشرت صور اخرى صغيرة للزعيم اثناء الزيارة متكئا على عصا سوداء.

ولم تحدد الوكالة تاريخ الزيارة علما بانها تنقل عادة هذا النوع من الاحداث غداة حصولها.

ولم تذكر الوكالة في خبرها المقتضب اي سبب لغياب الزعيم الكوري الشمالي البالغ من العمر 30 او 31 عاما كما انها لم تذكر اي شيء عن حالته الصحية.

وخلف كيم جونغ-اون والده كيم جونغ-ايل اثر وفاته بازمة قلبية اواخر 2011 عن 69 عاما، حيث ظل خبر وفاته سرا ليومين. واسس جده كيم ايل-سونغ جمهورية كوريا الشعبية الديموقراطية.

ويلقي قادة عائلة كيم المتعاقبين الذين تملأ تماثيلهم وصورهم الشوارع والمباني نوعا من عبادة الشخصية تغذيه باستمرار آلة دعائية رسمية.

يشار الى انها ليست المرة الاولى التي يغيب فيها زعيم الجمهورية الشعبية الديموقراطية في كوريا، الاسم الرسمي لكوريا الشمالية، لعدة اسابيع. ولكن غياب كيم كان لافتا كونه دائم الحضور تقريبا في وسائل الاعلام الرسمية منذ تسلمه السلطة.

وازدهرت الفرضيات التي تحدث بعضها عن مشاكل صحية المت بالزعيم الكوري الشمالي الذي يدخن بشراهة وزاد وزنه كثيرا العام الفائت، وبينها الارهاق وداء النقرس، كسر في الكاحلين، السكري...وذهب البعض الى الحديث عن انقلاب.

وتفاقمت الشائعات الجمعة بعد غياب كيم عن الاحتفالات بعيد الحزب الحاكم الذي حضره كبار المسؤولين في النظام.

غير ان حكومة كوريا الجنوبية اعلنت ان استخباراتها تؤكد انه ما يزال يحكم قبضته على السلطة.

في اثناء زيارة المجمع السكني، رافق الزعيم عدد من المسؤولين الرفيعين احدهم هوانغ بيونغ-سو نائب الرئيس المنتخب حديثا من اللجنة القومية للدفاع ويعتبر الرجل الثاني في النظام.

واعتبر الخبير في شؤون كوريا الشمالية في جامعة اينجي في كوريا الجنوبية كيم يون-شول «ما زلنا نجهل الى اي مدى تعافى (كيم جونغ-اون) من +تعبه+ الظاهر، ومدى خطورته».

واضاف «المهم ان ذلك يثبت صحة ملاحظات كوريا الجنوبية والصين والولايات المتحدة بانه يقود البلاد بشكل طبيعي».

في مطلع تشرين الاول/اكتوبر اجرى وفد كوري شمالي كبير بقيادة هوانغ بيونغ-سو زيارة مفاجئة الى كوريا الجنوبية.

واعتبر البعض هذه الزيارة الاستثنائية التي ادت الى اتفاق لاستئناف الحوار بين الكوريتين على مستوى رفيع، رسالة مفادها ان الامور طبيعية في بيونغ يانغ.

واكد الوفد للسلطات الكورية الجنوبية ان كيم لا يعاني من اي مشكلة صحية.

كيم جونغ اون

بوروشينكو حضر شخصياً للدفاع عن خياره

أوكرانيا : البرلمان يصادق على وزير الدفاع الجديد

بوروشينكو مهنئا وزير دفاعه الجديد

كييف - وكالات : صادق البرلمان الاوكراني الثلاثاء على تعيين ستيبان بولتوراك وزيرا جديدا للدفاع بعد ان كان قائد كتيبة المتطوعين في الحرس الوطني. وصوت ما مجمله 245 نائبا لصالح تعيين بولتوراك من قبل الرئيس بترو بوروشنكو الذي حضر شخصيا للدفاع عن خياره، والحد الادنى المطلوب للمصادقة هو 226 صوتا. وبات بولتوراك رابع وزير للدفاع منذ تولي قادة قريبين من الغرب الحكم في كييف في فبراير. وكان وزير الدفاع السابق فاليري غيليتي فشل منذ تعيينه قبل ثلاثة اشهر في استعادة السيطرة على مناطق في دونباس وعلى الحدود مع روسيا. والتقى وزير الخارجية الاميركي جون كيري مع نظيره الروسي سيرغي لافروف لاجراء محادثات حاسمة الثلاثاء في باريس حول الازمة في اوكرانيا.

وتحث واشنطن موسكو على استخدام نفوذها من اجل الحد من التوتر في اوكرانيا، بينما سيسعى لافروف الى التشديد على استياء بلاده من العقوبات الاميركية والاوروبية التي تعاني منها نتيجة الازمة.

وتدهور سعر صرف العملة الروسية (الروبل) الاثنين الى ادنى مستوى له مقابل اليورو والدولار بسبب الازمة الاوكرانية وعواقبها على الاقتصاد الروسي وبسبب تراجع اسعار النفط ايضا.

إسبانيا : حكومة كاتلونيا ترفض التخلي عن مشاريعها الانفصالية

ارتور ماس

برشلونة - وكالات : اصر رئيس حكومة كتالونيا ارتور ماس الثلاثاء على خطه السياسي واعدا باقتراع رمزي حول استقلال في التاسع من نوفمبر، ملتفا بذلك على قرار مدريد منع الاستفتاء.

وقال غداة اعلان التخلي عن استفتاء اعتبرته مدريد غير دستوري «سينظم اقتراع (...) لكنه لن يقوم على اساس المرسوم» الموقع لتنظيم الاستفتاء.

وقد الغت المحكمة الدستورية الاستفتاء في 29 سبتمبر بناء على طلب من الحكومة الاسبانية. وكان الاصرار على تنظيمه يمكن ان يؤدي بحكومة هذه المنطقة الثرية التي تعد 7.5 ملايين نسمة (من اصل 47 مليون اسباني) الى التصرف بشكل غير قانوني يعرض الموظفين المشاركين فيه الى عقوبات.

فاختار ارتور ماس الشرعية لكنه اكد انه لم يتراجع عن الجوهر.

وقال القومي المحافظ في مؤتمر صحافي في برشلونة، ان «الدولة الاسبانية هي الخصم» متجاهلا بذلك دعوات رئيس الحكومة ماريانو راخوي الى «الحوار مع احترام القانون».

وقبل ساعة من ذلك وفي مؤتمر صحافي نظمته صحيفة فاينتشال تايمز في مدريد اعلن رئيس الحكومة انه لا بد من «النظر الى المستقبل» معربا عن الامل في ان «تحاور» الحكومة الاسبانية و«تتحدث» مع الكتالانيين وقال ان «الذين يرغبون في العيش المشترك بصدق كثرة».

وفي التاسع من نوفمبر دعي المواطنون الكتالانيون الذين تزيد اعمارهم عن 16 سنة والراغبين في ذلك، الى «الادلاء باصواتهم في صناديق الاقتراع» للتعبير عن رايهم من الاستقلال كما قال ماس واعدا بان النتائج ستنشر في العاشر من الشهر نفسه.

واتهمت اليسيا كماتشو زعيمة الحزب الشعبي في كتالونيا ماس بـ«خداع» الكتالانيين. وقالت «هذا زيف» و«بمثابة استطلاع راي جماهيري».

واقر ماس ان «الاجماع تصدع» بين الاحزاب الاربعة التي تؤيد الاستفتاء، من اليسار واليمين على حد سواء، وان بعضهم، لا سيما «ايسكيرا ريبوبليكانا (يسار انفصالي) يدعو الى العصيان المدني.

واعتبر ارتور ماس انه «عندما تاتي موجة كبيرة من الافضل الخلس ثم الخروج لمواصلة السباحة» بدلا من ان «تغلبك الموجة».

وخلافا لبريطانيا التي وافقت على ان تنظم استكلندا استفتاء حول استقلالها -انتهى بالرفض في 18 ايلول/سبتمبر- تسلحت الحكومة الاسبانية المحافظة بالدستور لرفض تنظيمه.

غداة اعتداء دام خلف 22 قتيلاً

أفغانستان : مصرع 6 من الشرطة بهجوم لـ« طالبان » في لوغار

كابول - «وكالات» : قتل ستة من عناصر الشرطة الثلاثاء في ولاية لوغار جنوب كابول في هجوم شنه مقاتلو طالبان غداة كمين دام في شمال البلاد اسفر عن سقوط 22 قتيلا بين قوات الامن، وفق ما افادت مصادر محلية.

وصرح محمد رحيم امين رئيس المقاطعة لفرانس برس ان «مجموعة من طالبان هاجمت مركز شرطة في مقاطعة براكي براك في وقت مبكر وقتلت ستة من الشرطة».

واضاف ان «عناصر الشرطة قاتلوا حتى آخر رصاصة لكن طالبان تغلبت عليهم».

واكد المتحدث باسم حاكم الولاية دين محمد درويش الخبر. وتبنت حركة طالبان الهجوم على شبكة تويتر مؤكدة انها استهدفت سيارة لاجهزة الاستخبارات الافغانية.

ووقع هذا الحادث في فترة حاسمة بالنسبة لقوات الامن الافغانية في حين يستعد اكبر قسم من قوات الحلف الاطلسي (ايساف) للانسحاب من البلاد نهاية السنة الجارية تاركين الافغان تقريبا بمفردهم امام المتمردين.

واعرب وزير الداخلية الافغاني عمر داودزاي عن الاسف لقلة تجهيزات قوات الشرطة قائلا «ليس لدى رجال الشرطة اسلحة فعالة، ان الاعداء يهاجمون مراكز الشرطة باسلحة من عيار كبير بينما يدافع عناصر الشرطة عن انفسهم بالكلاشنيكوف».

ويكاد موسم المعارك ينتهي في افغانستان مع حلول فصل الخريف وقد كان داميا بشكل خاص السنة الحالية مع معارك عنيفة لا سيما في ولايات هلمند (جنوب) وقندز (شمال) ولوغار قرب كابول. وفي 2015 وبناء على اتفاق امني وقعته افغانستان مع الولايات المتحدة والحلف الاطلسي، سيبقى 12500 جندي اجنبي منتشرا في البلاد.

« ايبولا » يحصد روح سوداني تابع للامم المتحدة في المانيا

برلين - «وكالات» : توفي موظف سوداني تابع للامم المتحدة اصيب بفيروس ايبولا وكان يتلقى العلاج منذ الخميس في احد مستشفيات لايبزيغ شرق المانيا بعد نقله من ليبيريا، حسبما افاد مصدر طبي الثلاثاء. واعلن المصدر في بيان ان «المصاب بفيروس ايبولا توفي خلال الليل في عيادة سانت جورج في لايبزيغ». واضاف البيان انه «على الرغم من العناية الطبية المكثفة وكل جهود الطاقم الطبي فان العامل التابع للامم المتحدة والبالغ 56 عاما توفي بسبب الوباء». والضحية واحد من ثلاثة مصابين بالفيروس نقلوا الى المانيا للعلاج. وفي الرابع من تشرين الاول/ اكتوبر شفي المريض الاول وهو خبير سنغالي لدى منظمة الصحة العالمية وغادر المستشفى في هامبورغ (شمال) حيث كان يتلقى العلاج. ويتلقى مريض اخر هو اوغندي يعمل لدى منظمة انسانية ايطالية العلاج منذ الثالث من تشرين الاول/اكتوبر في احد مستشفيات فرانكفورت (غرب). وعقد مجلس الامن الدولي اجتماعا الثلاثاء في نيويورك حول انتشار فيروس ايبولا. ودعا الرئيس الاميركي باراك اوباما والامين العام للامم المتحدة بان كي مون الاسرة الدولية الى مضاعفة الجهود من اجل التصدي للوباء الذي اوقع اكثر من اربعة الاف ضحية.

الشرطة عمدت إلى إزالة المتاريس التي وضعها المطالبون بالديموقراطية

هونغ كونغ : السلطات تستخدم القوة للقضاء على المظاهر الاحتجاجية في العاصمة

افراد من الشرطة يعملون على إزالة المتاريس التي وضعها المحتجون

هونغ كونغ - «وكالات» : اقدم مئات من رجال الشرطة في هونغ كونغ مزودين بمطارق ومناشير كهربائية الثلاثاء على ازالة متاريس في مواقع اغلقها المتظاهرون الذين يطالبون بالديموقراطية منذ اسبوعين بعد ان ازالوا الاثنين تحصينات كان الطلاب اقاموها قرب مقر الحكومة.

وتحت انظار الصحافيين والفضوليين بدا عناصر الشرطة تدمير الالواح الفولاذية والبلاستيكية والخشبية في اثنين من المواقع الرئيسية للمتظاهرين في ادميرالتي قرب مقر الحكومة، وكوزواي باي الحي التجاري الفخم الذي يقصده السياح من الصين.

ويتحدى الطلاب الوصاية الصينية مطالبين بانتخابات حرة لمنصب رئيس الجهاز التنفيذي في هونغ كونغ العام 2017 بينما يخشى الحزب الشيوعي الصيني انتقال عدوى المطالب الى البلد الام ويبدو عازما على الاحتفاظ بالكلمة الاخيرة في العملية الانتخابية. وادى اغلاق بعض محاور الطرق في هونغ كونغ منذ 28 سبتمبر الى اضطراب النشاط والحياة اليومية لحوالي سبعة ملايين نسمة في الجيب الذي يتمتع بحكم ذاتي في اقصى جنوب الصين.

وتمر هونغ كونغ باسوا ازمة سياسية منذ اعادتها الى الصين العام 1997. واثار غضب «حركة المظلات» في بادئ الامر تعاطف الراي العام لكن السكان بداوا يتململون مع ازدحام حركة المرور وتشكل ارتال طويلة من السيارات وبلبلة عمل وسائل النقل العام واغلاق المدارس والمحلات التجارية.

وفي كوزواي باي، قال متظاهرون ان عمليات الشرطة بدات قبيل الخامسة (21.00 تغ الاثنين) وان الشرطة سمحت لهم بالبقاء في المكان لكنها انذرتهم بضرورة اخلاء احدى الطرق الرئيسية التي يحتلونها.

وقال المتظاهر بيلي لي (36 عاما) بينما كان في احد المتاريس لفرانس برس «نحن 15 شخصا هنا لكن هناك اكثر من مئة شرطي».

واقام المتظاهرون مخيمهم وسط محور طرق رئيسي في جنوب غرب المدينة ما اسفر عن عرقلة سير الحافلات والسيارات كما اثار غضب العديد من السكان الذين عبروا عن استيائهم من تداعيات هذه الحركة على التجارة.

وسمحت عملية الاخلاء التي قامت بها الشرطة الثلاثاء بفتح طريق مهم لعبور السيارات الى غرب المدينة باتجاه وسطها، في حين لا يزال الطلاب يقطعون خطوط الترامواي والطريق الرئيسي المؤدي الى الشرق.

وصرخت شابة بوجه الشرطة وهي على وشك البكاء «سنغادر لاننا نفتقد الى وسائل المقاومة لكننا لن نتخلى» عن المطالب.

من جهته، قال لاو وهو طباخ (19 عاما) يتمركز في الموقع منذ 14 يوما «اعدادنا ليست كافية وسافعل ما بوسعي القيام به».

ووصل احد قادة الطلاب اليكس شو لمساندة المتظاهرين في حي كوزواي باي منددا بموقف رئيس الادارة التنفيذية في المدينة لونغ شون ينغ.

وقال الشاب رئيس اتحاد الطلاب في هونغ كونغ ان «حركة +احتلال+ لن تلقي السلاح (...) طالما ان لونغ لم يقدم حلولا حقيقية» لمطالب المحتجين.

والاثنين، عمدت الشرطة الى مباغتة المتظاهرين وازالة المتاريس من حول الموقع الرئيسي الذي اقاموه منذ اكثر من اسبوعين في حي ادميرالتي على كوينزواي.

وقبل ساعات من ذلك، هاجم عشرات الملثمين حاملين سكاكين المكان محاولين اخلائه وهو عبارة عن جادة واسعة في منتصفها خطوط الترامواي.

واندلعت مواجهات بين الطلاب والمهاجمين قبل ان تتدخل الشرطة التي اوقفت ثلاثة من هؤلاء.

واتهم المحتجون الحكومة مجددا باللجوء الى العصابات وهم افراد المافيا الصينية المتهمين بالقيام بعملية مماثلة قبل عشرة ايام في حي مونغكوك الواقع في الجزء القاري من هونغ كونغ.

وامضى المحتجون جزءا من نهار الاثنين في اقامة متاريس في حي ادميرالتي وتعزيزها في حي كوزواي باي عبر وضع اساسات من الاسمنت وتشييد جدار من قضبان القصب وحاويات القمامة وغيرها.

قام بها طلاب ومعلمون احتجاجا على اختفاء 45 طالباً

المكسيك : أعمال نهب وسرقة استهدفت مقاراً حكومية في ولاية غيريرو

المحتجون اضرموا النيران في المقرات الحكومية

الصورة : عواصم - وكالات : اقدم مئات الطلاب والمعلمين على نهب واحراق مقر حكومة ولاية غيريرو في جنوب المكسيك في اطار المظاهرات المطالبة بتحديد مكان 45 طالبا اختفوا منذ اكثر من اسبوعين، حسب ما افاد مراسل وكالة فرانس برس.

ودخل المتظاهرون الى المباني الرسمية الواقعة في شيلبانسينغو، كبرى مدن ولاية غيريرو، وحطموا النوافذ واضرموا النار في قسم من المجمع.

وقال مصدر قضائي محلي ان ثلاثين موظفا كانوا داخل المباني خرجوا سالمين.

وطالب المتظاهرون باستقالة حاكم الولاية انجيل اغويري قبل ان ينسحبوا تاركين المكان لرجال الاطفاء. وقد تظاهر طلاب المدرسة الرسمية في ابوتزينابا بالقرب من شيلبانسينغو بدعم من المعلمين احتجاجا على اختفاء 43 طالبا في 29 ايلول/سبتمبر في ايغوالا على بعد 100 كلم من شيلبانسينغو بعد هجوم تعرضوا له من الشرطة المحلية بدعم من رجال مسلحين من المحتمل ان يكونوا اعضاء في مجموعة غيريروس يونيدوس الاجرامية المحلية.

وتحقق السلطات لمعرفة ما اذا كان الطلاب قد قتلوا ودفنوا في مقابر جماعية سرية عثر عليها بالقرب من ايغوالا على بعد 200 كلم الى جنوب مكسيكو.